

المواقع الإلكترونية الخاصة بالتعليم الافتراضي السوري: دراسة استطلاعية

د. ميس عبد الكريم إسماعيل^١، أ. ياسين شريف الحجي^٢

١- دكتوراه في علم المكتبات والمعلومات، محاضرة في قسم المكتبات، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة دمشق.

٢- ماجستير قانون دولي. القائم بأعمال سفارة جمهورية العراق في دمشق.

الملخص:

أثرت التطورات التكنولوجية الحديثة على كل مجالات الحياة وبشكل خاص على التعليم التربوي والأكاديمي، لذلك ظهرت مواقع التعليم الافتراضي السوري فبالرغم من الظروف التي مرت بها سوريا فكان لابد من مواكبة هذه التطورات ومواكبة سير التقدم فظهرت الجامعة الافتراضية السورية والمدرسة الافتراضية السورية، ومن هنا تكمن أهمية الدراسة الحالية في إنه أصبح بإمكان الطلاب استكمال دراستهم عبر الشبكة من مرحلة رياض الأطفال حتى التخصص في الجامعة وباعتبار التعليم الافتراضي يكون عبر الشبكة لذلك هو يحتاج إلى إنشاء موقع خاص به وإتاحة كل ما يخص المدرسة أو الجامعة عبر هذا الموقع وهنا سيكون هذا البحث بمثابة اختبار لتحديد مدى اعتماد هذه المواقع على الأسس العلمية في بناءها، وقد تناولت الدراسة الحالية مواقع مؤسسات التعليم الافتراضي السوري من خلال القيام بعملية استطلاع وتقييم هذه المواقع بحيث شملت عملية التقييم جميع المعلومات عن الموقع ومحتواه والهيكل العام والمعايير الفنية الخاصة به والمكتبات المرتبطة بها وهنا توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج كان من أهمها بأن جميع المواقع تشترك بميزة سهولة الوصول للموقع وكذلك إلى أن اللغات التي تدعمها مواقع مؤسسات التعليم الافتراضي السوري هي اللغتين العربية والانجليزية، وقد قدمت الدراسة بعض التوصيات لتطوير مواقع التعليم الافتراضي السوري كان من أهمها تحديد أيقونة واضحة وصريحة عبر الموقع بمجرد الضغط عليها تأخذنا لرابط يرتبط بها، وتشجيع المواقع (عينة الدراسة) على تطبيق البحث المتقدم، وضرورة دعم خاصية إمكانية فرز نتائج عملية البحث.

الكلمات المفتاحية: التعليم الافتراضي، الجامعة الافتراضية السورية، المدرسة الافتراضية السورية.

تاريخ الإيداع: ٢٠٢٣/٠٥/٠٩

تاريخ القبول: ٢٠٢٣/٠٦/٠١



حقوق النشر: جامعة دمشق -
سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق
النشر بموجب الترخيص
CC BY-NC-SA 04

Syrian virtual education websites: an exploratory study

Dr.Mays Abdul Karim Ismail¹, Mrs. Yassin Sharif Al-Hujaimi²

1- PhD in Library and Information Science, Lecturer in the Libraries Department, College of Arts and Human Sciences, Damascus University.

2-Master of International Law. Chargé d'Affaires of the Embassy of the Republic of Iraq in Damascus.

Abstract:

Recent technological developments affected all areas of life, especially educational and academic education, so the Syrian virtual education sites appeared, despite the circumstances that Syria went through, so it was necessary to keep pace with these developments and keep pace with the course of progress, so the Syrian Virtual University and the Syrian Virtual School appeared, hence the importance of the study The current situation is that students can complete their studies via the network from kindergarten to specialization at the university, and given that virtual education takes place via the network, therefore it needs to create its own website and make it available Everything related to the school or university through this site, and here this research will serve as a test to determine the extent to which these sites depend on the scientific foundations in their construction. The site, its content, the general structure, its technical standards, and the libraries associated with it. Here, the study reached a set of results, the most important of which was that all sites share the advantage of ease of access to the site, as well as that the languages supported by the sites of Syrian virtual education institutions are Arabic and English the study made some recommendations for the development of Syrian virtual education sites, the most important of which was defining a clear and explicit icon through the site, once you click on it, it takes us to a link associated with it, and encourages sites (the study sample) to apply advanced search, and the need to support the feature of the possibility of sorting the results of the search process.

Keywords: Virtual Education, Syrian Virtual University, Syrian Virtual School.

Received: 09/05/2023

Accepted: 01/06/2023



Copyright: Damascus University- Syria, The authors retain the copyright under a CC BY- NC-SA

المقدمة:

تعد شبكة الانترنت مصدراً مهماً للمعلومات، حيث يلجأ إليها المدرسون والطلبة وفي التخصصات المختلفة للحصول على المعلومات من خلال زيارتهم للمواقع المتوفرة على الشبكة، علماً بأن جائحة كورونا غيرت طرائق التعليم والتعلم لملايين الطلاب حول العالم، وأصبح الملايين من الطلاب يستعملون الهواتف الذكية والتطبيقات التفاعلية للتعلم ويحضرون الدروس التي تُبث مباشرة عبر الشبكة، ولا شك في أن هذه الحلول الجديدة في التعليم فتحت المجال أمام المزيد من الابتكارات، ومع الانتشار الواسع لتقنيات الجيل الخامس سيمكن الطلاب من التعلم في كل مكان وفي أي وقت، وستدعم أنماط التعلم الجديدة في الصفوف، مما يزيد من مهارات الطلاب وتوسيع آفاق قدراتهم، حيث تعدّ المدرسة الافتراضية، والجامعة الافتراضية السورية هي المدرسة والجامعة الوحيدتين في سورية التي تطبق التعليم عن بعد تطبيقاً كاملاً في العملية التعليمية، وفيما عدا ذلك، وقبل الأزمة التي أوجدها انتشار فيروس كورونا، كان هناك عدد من المؤسسات التعليمية التي اهتمت بتقنيات التعليم عن بعد لكن استعمالها كان قليلاً جداً، ومن هنا تعد عملية تحليل وتقييم المواقع الإلكترونية التابعة للمدرسة الافتراضية السورية، والجامعة الافتراضية السورية خطوة في غاية الأهمية لبناء موقع يحقق تطلعات وأهداف التعليم بالإضافة لتحديد دور المكتبة في التعليم الافتراضي ودور أخصائي المعلومات في ظل هذه التطورات التكنولوجية الحديثة وتحديد المهارات والخبرات التي تتطلب منه، فقد أكد الباحثون على ضرورة الاهتمام بجودة المواقع الإلكترونية وبشكل خاص المواقع التي تتبع للمؤسسات الأكاديمية والتربوية وذلك لأنها موجهة إلى مجتمع بحثي وعلمي ومن هنا لا بدّ من القيام بعملية تقييم لمواقع التعليم الافتراضي السوري لتحديد نقاط الضعف والقوة فيها، وتحديد مدى اعتمادها على المكتبات الافتراضية التابعة لها للوصول للمعلومات المطلوبة وتحديد دور أخصائي المعلومات فيها.

منهجية الدراسة:

أ- مشكلة البحث: تتبع مشكلة الدراسة من ملاحظة التطورات التكنولوجية الحديثة التي أثرت على كل مجالات الحياة وبشكل خاص على التعليم التربوي والأكاديمي وكذلك على قطاع المكتبات، فلذلك ظهرت مواقع التعليم الافتراضي السوري التي وبالرغم من الظروف التي مرت بها سوريا إلا أنها حاولت النهوض ومواكبة تلك التطورات وهنا جاءت هذه الدراسة لتقييم المحتوى الرقمي لهذه المواقع من جهة، وعمليات التنظيم التي تحكم هذه المواقع من جهة أخرى وتحديد مدى اعتماد هذه المواقع على المكتبات الافتراضية وأخصائي المعلومات التحليلي لتقديم المعلومات المناسبة في أيسر وقت وأقل جهد ومن هذا المبدأ وجدت الباحثة أنّ هناك حاجة ملحة لمثل هذه الدراسة وذلك للوقوف على الواقع الحالي لمواقع التعليم الافتراضي السوري وتقييمها من حيث التصميم والخدمات والمحتوى الرقمي المتاح من خلالها وآلية الاعتماد على المكتبة الافتراضية وأخصائي المعلومات التحليلي، وبناء على ذلك تطرح الباحثة التساؤلات التالية:

- ما مدى سهولة الوصول الى المواقع (عينة الدراسة) عبر محركات البحث؟
- متى تم إنشاء المواقع الإلكترونية (عينة الدراسة) وإتاحتها عبر شبكة الإنترنت؟
- هل تم تصميم المواقع الإلكترونية (عينة الدراسة) على شبكة الانترنت طبقاً للمعايير الدولية لتصميم مواقع الويب؟
- هل تتيح المواقع الإلكترونية (عينة الدراسة) إمكانيات بحثية واسترجاعية جيدة، وماهي الأدوات المستخدمة لتنظيم المحتوى فيها؟
- هل تقوم المكتبة الافتراضية بنفس الدور الذي كانت تقوم به المكتبة التقليدية؟
- ما الدور الجديد لأخصائي المعلومات التحليلي في التعليم الافتراضي؟

• هل المواقع الإلكترونية (عينة الدراسة) تقدم الخدمات التي تلبي احتياجات المستفيدين من مختلف فئات التعليم وهل هي بالمستوى المطلوب أم لا؟

ب- فروض البحث:

• عدم قدرة المكتبات على القيام بمهامها الجديدة المطلوبة منها في التعليم الافتراضي يعود لعدم مواكبتها التطورات التكنولوجية الحديثة.
• عدم قدرة أخصائي المعلومات على القيام بالمهام الحديثة الموكلة والمطلوبة منه في التعليم الافتراضي يعود لعدم القيام بالدورات التدريبية ومتابعة التطورات التكنولوجية.
• صعوبة الوصول إلى المواقع الإلكترونية من خلال محركات البحث يعود لعدم اعتماد هذه المواقع على المعايير العالمية للميتاداتا.

• صعوبة استرجاع المحتوى الرقمي للمواقع الإلكترونية (عينة الدراسة) من قبل المستفيدين يعود لعدم الاعتماد على تقنيات إدارة وتنظيم محتوى المواقع.

• قصور أساليب تصميم المواقع الإلكترونية (عينة الدراسة) يعود لعدم اعتماد المؤسسات التابع لها هذه المواقع على المعايير الدولية لتصميم المواقع الإلكترونية.

• عدم إسهام المواقع الإلكترونية (عينة الدراسة) في تقديم خدمات جيدة للمستفيدين وذلك يعود لضعف عمليات التنظيم فيها.
ت- أهداف البحث: تهدف الدراسة الى مايلي:

• تسليط الضوء على نشأة وتطور التعليم الافتراضي في سوريا.

• تحديد دور المكتبات في التعليم الافتراضي.

• تحديد الأدوات الآلية التي يتبعها الموقع لتنظيم محتواه (تاكسونومي، فوكسونومي، انطولوجيا).

• تقديم صورة متكاملة عن المحتوى الرقمي الذي تقدمه المواقع (عينة الدراسة).

• تحديد مدى اعتماد هذه المواقع على أدوات تنظيم المحتوى الآلية

• تحليل و تقييم المواقع (عينة الدراسة) وفق معايير حددها الباحثان بالاعتماد على المعايير الدولية تتلاءم مع احتياجات الدراسة.

• تقديم مجموعة من المقترحات التي يمكن أن تسهم في تطوير المواقع الإلكترونية (عينة الدراسة).

ث- أهمية البحث: تكمن أهمية الدراسة في أنّ المواقع الإلكترونية في التعليم الافتراضي هو الوسيلة الوحيدة للوصول للخدمات والمعلومات التي يحتاجها المستفيدين من المدرسة والجامعة وبوجود التطورات التكنولوجية والتقنية الحديثة وشبكة الإنترنت فأصبح بإمكان الطلاب استكمال دراستهم عبر الشبكة من مرحلة رياض الأطفال حتى التخصص في الجامعة فلذلك يحتاج التعليم الافتراضي انشاء موقع خاص به وإتاحة كل ما يخص المدرسة أو الجامعة عبر هذا الموقع، وهنا سيكون هذا البحث بمثابة اختبار حقيقي لتحديد مدى اعتماد هذه المواقع على الأسس العلمية في بناءها وتحديد دور المكتبة وأخصائي المعلومات عبر هذا النوع من التعليم.

ج- منهج الدراسة وأدواتها:

لتحقيق أهداف الدراسة سيتم الاعتماد على (منهج دراسة الحالة) كونه يعدّ من أكثر المناهج البحثية الملائمة للدراسة وسيتمّ ذلك من خلال قائمة المراجعة كما هو موضح في الملحق رقم (١) التي سيتم الاعتماد عليها لتقويم المواقع (عينة الدراسة) والملاحظة المباشرة للمواقع (عينة الدراسة) وتحليلها وتقويمها وذلك من خلال جلسات الاتصال المباشر عبر شبكة الإنترنت لإجراء عملية التقويم.
ح- مجتمع الدراسة: أسفر البحث الذي قام به الباحثان عبر شبكة الأنترنترنت والاطلاع على العديد من المصادر التي تتناول موضوع التعليم الافتراضي السوري، أنّ هناك (٢) من المواقع الإلكترونية التي تقدم التعليم الافتراضي بشكل كامل في سوريا وهي

المدرسة الافتراضية السورية والجامعة الافتراضية السورية، وقد اعتمد الباحثان في الحصول عليها من عدة أدلة بحثية ومن أهمها:

موقع وزارة التعليم السورية <http://www.mohe.gov.sy/mohe>

خ- عينة الدراسة: وهي عينة قصدية هادفة وتم اختيار هذه العينة وفق الشروط التالية: (أن تكون هذه المواقع موجودة وفعالة على شبكة الإنترنت وتحدث باستمرار، وموجودة في سوريا، وأن تتيح خدمات تفاعلية بينها وبين المستفيد).

مواقع التعليم الافتراضي السوري:

الجدول رقم (١) مواقع التعليم الافتراضي السوري وروابطها على شبكة الإنترنت

اسم الموقع الافتراضي	الموقع الإلكتروني الخاص بها
المدرسة الافتراضية السورية	https://smartsyrianschool.com
الجامعة الافتراضية السورية	https://svuonline.org/ar%

ومن هنا ستكون عينة الدراسة هي اثنان من المواقع الإلكترونية تابعة لوزارة التربية السورية، ووزارة التعليم العالي في سوريا.

• المدرسة الافتراضية السورية: افتتحت المدرسة مع بداية العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢، لتكون أول مدرسة افتراضية في سورية وخلال هذه السنة تمكنت المدرسة من الحصول على الترخيص النهائي من وزارة التربية السورية ومنح طلابها شهادات رسمية ومعترفة من قبل الوزارة، وتم تأسيسها في محافظة السويداء، تستقبل المدرسة جميع الطلاب السوريين والعرب من جميع أنحاء العالم لتدريسهم وفق المناهج السورية المعترفة من قبل وزارة التربية ومنحهم شهادات رسمية معترف بها من قبل الوزارة، وهي أول مدرسة تعمل ضمن النظام الليلي وفيها من الفئة التحضيرية وحتى الصف الثالث الثانوي.

• الجامعة الافتراضية السورية: هي جامعة حكومية سورية، أحدثت بموجب المرسوم التشريعي رقم /٢٥/ للعام ٢٠٠٢ وتتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي والإداري وترتبط بوزير التعليم العالي، تعتبر هذه الجامعة أول جامعة سورية تعتمد نظام التعليم الافتراضي أو ما يعرف بالتعليم الإلكتروني، أما بالنسبة لكلياتها فيمكن التخصص في إدارة الأعمال، تقانات الويب، ماجستير التأهيل والتخصص في الجودة، ماجستير التأهيل والتخصص في إدارة التقانة ماجستير التأهيل و التخصص في القانون الدولي الإنساني، ماجستير التأهيل والتخصص في التعليم الطبي، ماجستير التأهيل والتخصص التربوي في دمج التكنولوجيا بالتعليم، ماجستير الدراسات العليا في علوم الويب(١).

د- الدراسات السابقة:

من خلال البحث عبر الأدبيات المنشورة في موضوع الدراسة والموضوعات القريبة منه تبين بأنه لا يوجد أي دراسة حول دور المكتبة وأخصائي المعلومات في التعليم الافتراضي السوري، لذلك تم الاستعانة بالدراسات القريبة من موضوع الدراسة والتي هي (المواقع الإلكترونية السورية، الدور الجديد لأخصائي المعلومات، التعليم الافتراضي) وعليه نستعرض بعض هذه الدراسات:

١- قصي عجيب. عام ٢٠١٨ (المحتوى الرقمي السوري على الإنترنت: دراسة وبيومترية) - دمشق: جامعة دمشق (طروحة دكتوراه).

تناولت الدراسة بالرصد والتحليل المحتوى الرقمي السوري من خلال التحقق من سماته وخصائصه المميزة له والتأكد من حضوره على شبكة الإنترنت، واعتمدت الدراسة على المنهج البيومتري لتحليل روابطه الفائقة ورصد ما بينها من علاقات بالإضافة إلى

^١ تم الحصول على المعلومات من المواقع الإلكترونية الرئيسية للمدرسة الافتراضية السورية، والجامعة الافتراضية السورية.

المنهج المسحي البيبليومتري لدراسة وتحديد التوزيعات الكمية والجغرافية وأثبتت الدراسة ضعف حضور المحتوى الرقمي السوري على شبكة الإنترنت وبلغ حجم المحتوى الرقمي السوري ٢٤٧١٠٥ صفحة موزعة على ١٣٥٥ موقعاً.

٢- طامي، نائر سلمان. عام ٢٠١٦ (التعليم الافتراضي الجامعي - نحو جامعة افتراضية) - العراق: المديرية العامة لتربية ديالى، مجلة ديالى.

تناولت الدراسة أهمية التعليم الجامعي الافتراضي ودور المؤسسة الجامعية الافتراضية في رفد القطاعات الاجتماعية والاقتصادية بمهارات تكنولوجية قادرة على التعامل مع مستجدات التقانة الحديثة بفاعلية، كما تم التطرق الى بعض من التجارب العالمية والعربية فيما يخص تجربة الجامعة الافتراضية والإفادة منها في بناء تصور مقترح لجامعة افتراضية عراقية.

الإطار النظري:

التعليم الافتراضي (مفهومه، مكوناته، المواقع الإلكترونية المرتبطة به).

أولاً- مفهوم التعليم الافتراضي ومكوناته:

عرف التعليم الافتراضي بأنه: نوع من التعليم الإلكتروني يتيح للمتعلم الفائدة من جميع عناصر العملية التعليمية من مادة وكتب وخدمات طلابية وتفاعل مع المدرس. (طامي، نائر سلمان، ٢٠١٦، ص ٥٠).

أما بالنسبة للمدرسة الافتراضية: هي المدرسة التي ليس لها مكان محدد على أرض الواقع - ويدرس بها التلاميذ من منازلهم بشكل تفاعلي وكأنهم متواجدون على المقاعد بالفصل الدراسي وهذا يعني أن التلميذ يكون على اتصال مباشر وانه مع معلم الحصة وذلك عن طريق الدائرة مغلقة او الانترنت. (الشعبي، ٢٠٢١، ص ٤٠)

الجامعة الافتراضية: مؤسسة تعليمية أكاديمية تقدم نوعاً من الخدمة التعليمية غير المباشرة التي تلبي حاجات متعلمين ذوي رغبة في تعليم يحاكي ما تقدمه الجامعات التقليدية، وتستند هذه الخدمة على بيئة تعليمية إلكترونية عن بعد. (الأصيل، ٢٠١٠، ص ٥).

ثانياً- مكونات التعليم الافتراضي يتكون التعليم الافتراضي مما يلي:

بنية تحتية، فصول إلكترونية، نظام التسجيل والقبول الإلكتروني، محتوى إلكتروني، مكتبة افتراضية، معامل إلكترونية، نظام تعلم إلكتروني، إدارة إلكترونية، نظام تقويم واختبارات إلكترونية. (الشعبي، ٢٠٢١، ص ٤٧).

وباعتبار أنّ هذا البحث مخصص لدور أخصائي المعلومات في التعليم الافتراضي فهنا بعد الحديث عن مكونات التعليم الافتراضي وبروز عنصر مهم وهو المكتبة الافتراضية سنتحدث عن دور المكتبة في التعليم الافتراضي، ودور اخصائي المعلومات ومهامه:

تعرف المكتبة الافتراضية بأنها: هي مكتبة عالمية متاحة إلكترونياً، وهي المكتبة التي تسهل على المستفيد الوصول إلى كم هائل من المعلومات حال الطلب وفي الوقت الذي يجده مناسباً وبدون أي تأخير وتضع هذه المعلومات أمامه وهو جالس في مكتبه، إضافة إلى تقديم خدمة التوعية المعلوماتية، وتوفير دخول موحد للمكتبة الرقمية، وإتاحة الخدمة لجميع المستخدمين، وإتاحة البحث في المعلومات البيبليوغرافية للمكتبة الرقمية للمستخدمين، وإتاحة النص الكامل للكتب الإلكترونية، من أي مكان وفي أي وقت، والبحث في بعض أو كل المصادر المتاحة ،وتعد المكتبة الافتراضية الرقمية بوابة الباحثين والمهتمين إلى العلم والمعرفة لأنها عبارة عن تكتل علمي ضخم ،وتتميز بتقديم خدمات تفاعلية متطورة، وكَم هائل من المصادر الرقمية في مختلف مجالات المعرفة البشرية، بالإضافة إلى مصادر معلومات متعددة الأشكال (كتب، ودوريات، ورسائل جامعية، وأعمال المؤتمرات والندوات) متاحة بصيغ رقمية، وفق بحث سريع ومتقدم حسب التخصصات المتاحة. (فخر الدين، ٢٠١٨).

١- **المفهوم الجديد لأخصائي المعلومات:** اختصاصي المعلومات هو المكتبي، استشاري المعلومات، ضابط المعلومات، يهتم بتجميع المعرفة وتوزيعها إضافة إلى تنظيم مصادر المعلومات وإتاحتها للمستفيدين، ودعم نظام المشاركة في أداء المهام والنصوص بالبحث العلمي، وقد صاغ معجم ODLIS مصطلح أو تسمية جديدة للاختصاص حيث تمثلت في مصطلح (CYBRARIAN) وهو اختصاصي المعلومات التحليلي الذي يعمل بصفة دائمة في استرجاع وكسب المعلومات عبر الإنترنت، إنه الشخص الذي يعمل في المكتبات مع الاختلاف في بيئة عمل المكتبات أو النمط التكنولوجي المتبع بها كالمكتبات الرقمية، أي أنّ (CYBRARIAN) هو الشخص الذي يتعامل مع الأجهزة والذي يرى المعلومات ولا يلمسها ويقوم بالاتصال بمختلف شبكات الاتصال الإلكترونية في كافة أنحاء العالم. (بلهوشات، بهلول، ٢٠١٩، ص ١٧٤).

٢- **المهام الجديدة المطلوبة من أخصائي المعلومات:** (التحكم في تقنيات الاتصال الحديثة، مثل الحوسبة السحابية ومفاهيم انترنت الأشياء، ومختلف التطبيقات التي تمكن من تشارك المعلومات، تحليل المعلومات: مع ظاهرة البيانات الضخمة أصبح على اخصائي المعلومات أن يحترف التحليل المعلوماتي من أجل بث سليم ودقيق، فهم أساسيات التحول الرقمي: يجب التحكم في مختلف الانظمة التي تستخدم في مجال الرقمنة). (العجال، بوظورة، ٢٠٢٠، ص ٤١)

ويقوم بهذه المهام من خلال الدورات التدريبية وتطوير مهاراته وهنا سنذكر اهم نماذج البرامج التدريبية الإلكترونية لأخصائي المكتبات والمعلومات المتاحة حالياً: محاضرات وندوات الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات: وهي قاعة متخصصة في تقديم أساليب بهدف ترقية وتطوير قدرات أخصائي المكتبات والمعلومات على المستوى العربي الإقليمي، وموقع الفهرس العربي الموحد، والمنصة الرقمية العربية لتدريب أخصائي المكتبات). (إسماعيل، ٢٠٢٢، ص ١٢).

٣- **أما دور أخصائي المعلومات في التعليم الافتراضي:** فيعدّ دور أخصائي المعلومات عالي الأهمية حيث أنه يشرف على مكتبة تعتمد على الوسائط الإلكترونية، ورغم تعقد العملية إلا أنه على المكتبي أن يكتسب مجموعة من المهارات، منها: المعرفة النظرية، المعرفة التطبيقية، القدرة على نقل المعرفة والاستفادة منها، والقيام بدورات تدريبية مستمرة على التقنيات الجديدة يؤدي إلى زيادة فاعليتهم، وتطوير معارفهم، وكسبه مهارات جديدة، وتحديث معلوماتهم في ظل التغيير السريع للتكنولوجيا. (بلهوشات، بلول، ٢٠١٩).

ثالثاً- **المواقع الإلكترونية بشكل عام (مفهومها، تقويمها، أدوات تنظيمها):**

١- مفهوم المواقع الإلكترونية:

يعرف الموقع الإلكتروني بشكل عام بأنه: مكان على شبكة الإنترنت أو الويب يتكون من صفحات المعلومات وترتبط عادةً بموضوع معين، ولكل موقع عنوانه المستقل على الشبكة.

٢- مفهوم عملية تقويم المواقع: فتعرف عملية تقويم المواقع الإلكترونية بأنها عمل ذهني مبني على الملاحظة والبحث العلمي ويهدف الى اختيار الأفضل ما بين المواقع وابداء مؤشرات يتم الاسترشاد بها في بناء وتطوير المواقع المتخصصة على شبكة الإنترنت. وتكمن أهمية تقويم المواقع الإلكترونية في: (رفع كفاءة الموقع والكشف عن مواطن القوة والضعف في تلك المواقع والحصول على مواقع عالية الجودة في مكوناتها وتصميمها وأشكالها ووظائفها وخدماتها بما يتماشى مع هوية الجامعة واثراء محتوى المواقع لخدمة المستفيدين والزوار).

٣- أدوات تنظيم المحتوى الآلية:

١/٣- قوائم رؤوس الموضوعات: هي قوائم مقننة تحصر المصطلحات أو رؤوس الموضوعات وتستخدم كأدوات لاختيار رأس أو رؤوس الموضوعات التي تعبر عن محتوى وأوعية ومصادر المعلومات، وتكون العلاقات في قوائم رؤوس الموضوعات على نوعين

هما: العلاقات الترابطية: وهي عبارة عن مجموعة من العلاقات الفرعية التي تندرج ضمنها: علاقة التضاد، السبب والأثر، الاستخدام المتلازم لمفهومين، علاقة الوسيلة والأداة والعلاقات الترادفية. (سعد الدين، ٢٠١٤، ص ١٧).

٢/٣-المكانز: هي تجميع للمصطلحات التي وقع عليها الاختبار مع التعبير عن هذه العلاقات بين المصطلحات بطريقة تكفل أعلى درجات الاطراد والاتساق في التعبير عن الأفكار والموضوعات لأغراض التكتشف والاسترجاع وهناك ثلاث علاقات بين المصطلحات في المكانز هي: (علاقة التساوي أو التكافؤ العلاقة الهرمية، علاقة الترابط والاقتران). (قدورة، ٢٠١٥، ص ٤٥).

٣/٣- الفوكسونومي بأنه ناتج ممارسة الأفراد لشبكة الإنترنت من حيث الاستخدام لمصادر المعلومات الموجودة على شبكة الإنترنت تحت واصفات تم وضعها من قبل المستخدمين للشبكة وتتسم بعدم الدقة ويظهر الفوكسونومي في عديد من التطبيقات التي هي: (المفضلات الاجتماعية (Social bookmarking)، أداة التكتشف الاجتماعي (Social index)، الخدمات العلمية (Scientific Services). (Spiteri , ٢٠٠٥).

٤/٣-التاكسونومي: هو إحدى أشكال التنظيم الهرمي المقيد والذي يعتمد على تقسيم الأشياء إلى أقسام والأقسام تقسم بدورها إلى أقسام فرعية ثم إلى تفرعات من الأقسام الفرعية وهكذا. (حامد، ٢٠١٤، ص ٨٩).

ومن أهم المزايا التي تميز التاكسونومي عن غيرها من الأدوات هي: تحسين عملية إدارة الوثائق حيث أنه يستخدم خوارزميات التجميع المخصصة لتحليل الوثائق المتشابهة معاً وتساعد على إنشاء تصنيف المحتوى في مجموعات وفئات لإنشاء قاعدة معرفية، وتستخدم هذه الأداة في دعم التكتشف الآلي. (Bahat, Shafi, 2014, pp106 – 107).

أما مكوناته فهو يتكون من مكونين أساسيين وهما البنية التصنيفية (الفئات أو المصطلحات والعلاقات التي تربط فيما بينها)، والتطبيق (أي أدوات الملاحظة التي تساعد المستفيد في الوصول إلى المعلومات التي يحتاجها) (Bruno Richmond, 2003).

٥/٣-الانطولوجيا: قبل البدء في التعريف بالانطولوجيا لابد أن نستذكر المقاربة بين مصطلح التاكسونومي الذي تم تشبيهه بتصنيف الشجرة وبين مصطلح الأنطولوجيا الذي يشبه بتصنيف الغابة التي قد تحتوي على عدد كبير من الأشجار وبالتالي الانطولوجيا هي مجموعة من التاكسونومي أو هو بالأصل يتفرع منه التاكسونومي. (الزهيري، ٢٠١٧، ص ١٠٥).

٦/٣- خطط التصنيف الآلية (Web dewy, Web class, UDC online):

هي خطط التصنيف التي تحولت من الطبقات الورقية إلى نسخ ويب الكترونية مما يجعلها أكثر استخداماً في مختلف أنحاء العالم نتيجة إمكانية الوصول إليها وإتاحتها عبر الشبكة العنكبوتية.

الإطار العملي (معايير تقويم آلية تنظيم مواقع التعليم الافتراضي السوري، المدرسة الافتراضية والجامعة الافتراضية السورية):

أولاً- مفهوم عملية تقويم المواقع الإلكترونية: تعرف معايير التقويم: بأنها أداة تقيس مدى تحقق أمر ما من عدمه بشكل مفهوم وقابل للقياس للوصول إلى نموذج مقبول وعالي الجودة، أما بالنسبة لمعايير تقويم المواقع: فيقصد بها الواصفات الكمية والكيفية التي يمكن من خلالها تقويم هذه المواقع على الإنترنت والوقوف على نقاط قوتها لتدعيمها ونقاط ضعفها لمعالجتها. (بركات، ٢٠١٥، ص ١٣).

ثانياً-المعايير المقترحة لتقويم آلية تنظيم محتوى مواقع التعليم الافتراضي السوري ودور المكتبة وأخصائي المعلومات فيها:

بعد استعراض وجهات النظر والدراسات التي تناولت تقويم المواقع الإلكترونية بشكل عام ومواقع التعليم الافتراضي (جامعات ومدارس) بشكل خاص والمقارنة فيما بينها تم الخروج بمعايير مناسبة لدراسة مواقع التعليم الافتراضي السوري حيث يتضمن خمسة محاور أساسية تم استخلاصها من العديد من الدراسات ذات الصلة وتم تقسيم كل معيار إلى مجموعة من المؤشرات الفرعية التي ترتبط بكل محور على حدا وقد تم تحليل القائمة وفقاً لما يلي:

الجدول رقم (٢) ترميز الاجابات وفق مقياس ليكرت الخماسي

درجة ٠	لا غير متوفر ضعيف	٠
درجة ٤٠	نعم متوفر بدرجة مقبولة	١
درجة ٦٠	نعم متوفر بدرجة جيدة	٢
درجة ٨٠	نعم متوفر بدرجة جيدة جداً	٣
درجة ١٠٠	نعم متوفر بدرجة ممتازة	٤

علماً أنّ هذه الأرقام مجرد ترميز للإجابات والدرجات (تم وفق مقياس ليكرت الخماسي) لتسهيل تحليلها إحصائياً بواسطة برنامج التحليل الإحصائي SPSS، حيث تم تحويل الإجابات والأسئلة في كل محور إلى البرنامج لإجراء عدد من العمليات الحسابية ومنها: حساب التكرارات والنسب المئوية لكل موقع من مواقع التعليم الافتراضي بالإضافة إلى عرض الرسوم البيانية المناسبة وملاحظات الباحثان، ولتقدير كفاءة كل موقع من المواقع (عينة الدراسة) قامت الباحثان بتحديد فئات للدرجات وذلك على النحو الآتي: أقل من ٣٩ درجة (ضعيف)، من ٤٠ إلى ٤٩ درجة (مقبول)، من ٥٠ إلى ٥٩ درجة (جيد)، من ٦٠ إلى ٧٩ درجة (جيد جداً)، من ٨٠ إلى ١٠٠ درجة (ممتاز)، والتي من خلالها سيتم تقييم مواقع التعليم الافتراضي السوري كما يلي^(١):

المحور الأول: **تقييم المعلومات العامة لمواقع التعليم الافتراضي السوري**: تناول الباحثان من خلال هذا المحور (٣) معايير أساسية، ويندرج تحت كل معيار عدداً من المعايير الفرعية التي تعطي صورة شاملة متكاملة عن المعلومات والاعتبارات العامة لمواقع التعليم الافتراضي (عينة الدراسة)، ويوضح الجدول الآتي مدى التزام مواقع التعليم الافتراضي بتطبيق معايير هذا المحور من جهة والنسب المئوية التي حصل عليها كل موقع من جهة ثانية وذلك على النحو الآتي:

الجدول رقم (٣) تقييم المعلومات العامة لمواقع التعليم الافتراضي

المحور الأول: معلومات عامة عن التعليم الافتراضي السوري:			
١- نطاق الموقع وسهولة الوصول إليه:			
عناصر المعيار	التقدير	موقع المدرسة الافتراضية السورية	موقع الجامعة الافتراضية السورية
١/١ هل يشتمل عنوان الموقع على الشبكة النطاق العلوي العام org?net, com, edu	٠		
	١		
	٢		
	٣		
٢/١ هل يعتمد النطاق العلوي السوري اللاتيني (Sy) لاسم الموقع؟	٠	✓	✓
	١		
	٢		
	٣		
	٤	✓	

^(٢) انظر الملحق رقم (١)

المواقع الالكترونية الخاصة بالتعليم الافتراضي السوري

د. إسماعيل، أ. الحجيمي

		٠	هل الدخول للموقع سهل أي بمجرد وضع اسم مؤسسة التعليم الافتراضي يظهر الموقع الإلكتروني؟	٣/١
		١		
		٢		
		٣		
✓	✓	٤		
		٠	هل يدل عنوان الموقع على الشبكة على اسم المؤسسة بوضوح، وهل يسهل تذكره؟	٤/١
✓		١		
		٢		
		٣		
	✓	٤		
		٠	هل يتوفر تطبيق للهوية البصرية أو العلامة المؤسسية للموقع الإلكتروني؟	٥/١
		١		
		٢		
		٣		
✓	✓	٤		
		٠	هل تاريخ انشاء مؤسسة واضح على الموقع الإلكتروني؟	٦/١
		١		
		٢		
		٣		
✓	✓	٤		
٪٧٣	٪١٠٠		التقدير العام لمعيار نطاق الموقع وسهولة الوصول إليه:	

المحور الأول: معلومات عامة عن المواقع الالكترونية للتعليم الافتراضي السوري:

٢- معلومات عن الجهة المسؤولة التي يتبع اليها الموقع:

عناصر المعيار	التقدير	موقع جامعة دمشق	موقع الجامعة الافتراضية السورية
هل يحتوي الموقع على نبذة تعريفية عن الجهة وأهدافها ورسالتها؟	٠		
	١		
	٢		
	٣		
	٤	معا لنبهر العالم	✓ اعبر حدود الزمان والمكان
هل يحتوي الموقع على أخبار واعلانات وقرارات تابعة للجهة المسؤولة عن الموقع؟	٠		
	١		
	٢		
	٣		
	٤	✓	✓

المواقع الالكترونية الخاصة بالتعليم الافتراضي السوري

د. إسماعيل، أ. الحجيمي

		٠	هل تتوفر معلومات للتواصل مع الجهة المسؤولة عن الموقع: هاتف، بريد الكتروني، وسائل تواصل اجتماعي؟	٣/٢
		١		
		٢		
		٣		
✓	✓	٤		
✓		٠	هل يحتوي الموقع على طريقة التواصل مع المستفيد لإرسال اي ملاحظات؟	٤/٢
		١		
		٢		
		٣		
	✓	٤		
٧٥%	١٠٠%	التقدير العام لمعيار المعلومات عن الجهة المسؤولة التي يتبع اليها الموقع:		

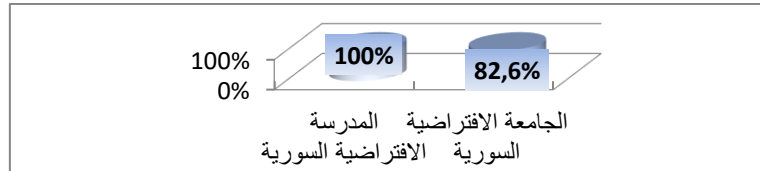
الجدول رقم (٣) التقدير العام لمعايير المحور الأول معلومات عامة عن المواقع الالكترونية للتعليم الافتراضي السوري

المحور الأول: معلومات عامة عن المواقع الالكترونية للتعليم الافتراضي السوري:				
٣- اللغات التي يدعمها الموقع:				
موقع الجامعة الافتراضية السورية	موقع المدرسة الافتراضية السورية	التقدير	عناصر المعيار	
		٠	هل يدعم الموقع لغات أخرى غير اللغة العربية؟	١/٣
		١		
		٢		
		٣		
✓	✓	٤		
E, عربي	E, عربي			
		٠	هل يتيح الموقع إمكانية البحث والتصفح بلغة أخرى غير اللغة العربية؟	٢/٣
		١		
		٢		
		٣		
✓	✓	٤		
		٠	هل تظهر نتيجة البحث بلغة أخرى نفس نتيجة البحث على الموقع باللغة العربية؟	٣/٣
		١		
		٢		
		٣		
✓	✓	٤		
١٠٠%	١٠٠%	التقدير العام لمعيار اللغات التي يدعمها الموقع:		
٨٢,٦%	١٠٠%	التقدير العام لمعايير المحور الأول معلومات عامة عن المواقع الالكترونية للتعليم الافتراضي السوري:		

المحور الثاني: الهيكل العام للمواقع الالكترونية للتعليم الافتراضي السوري ١-روابط الموقع:				
عناصر المعيار	التقدير	موقع المدرسة السورية الافتراضية	موقع الجامعة الافتراضية السورية	
هل يمكن الوصول لروابط الموقع بسهولة؟	٠			١/١
	١			
	٢			
	٣			
	٤	✓	✓	
هل روابط الموقع مرتبة ترتيباً منطقياً؟	٠			٢/١
	١			
	٢			
	٣			
	٤	✓	✓	
هل عناوين الروابط تدل على محتواها؟	٠			٣/١
	١			
	٢			
	٣			
	٤	✓	✓	
هل جميع روابط الموقع تعمل بشكل صحيح بما يضمن الانتقال إلى المكان المطلوب؟	٠			٤/١
	١			
	٢			
	٣			
	٤	✓	✓	
هل الانتقال للصفحة الرئيسية واضح وسهل؟	٠			٥/١
	١			
	٢			
	٣			
	٤	✓	✓	
هل يحتوي الموقع على روابط لمواقع صديقة؟	٠			٦/١
	١			
	٢			
	٣			
	٤	✓	✓	
		%١٠٠	%١٠٠	
المحور الثاني: الهيكل العام للمواقع الالكترونية للتعليم الافتراضي السوري: ٢- تحديث المواقع الخاصة بالتعليم الافتراضي السوري:				
عناصر المعيار	التقدير	موقع المدرسة السورية الافتراضية	موقع الجامعة الافتراضية السورية	
هل يتم تحديث الموقع باستمرار؟	٠			١/٢
	١			
	٢			

		٣		
✓	✓	٤		
	✓	٠	هل يتم عرض تاريخ آخر تحديث للموقع؟	٢/٢
		١		
		٢		
		٣		
✓		٤		
%١٠٠	%٥٠		التقدير العام لمعيار تحديث المواقع الخاصة بمؤسسات التعليم الافتراضي السوري:	
المحور الثاني: الهيكل العام للمواقع الالكترونية للتعليم الافتراضي السوري: ٣- الهيكل التنظيمي الخاص بالجهة التابع لها الموقع الالكتروني:				
موقع الجامعة الافتراضية السورية	موقع المدرسة السورية الافتراضية	التقدير	عناصر المعيار	
		٠	هل يتميز هيكل الموقع بالبساطة وليس بالتعقيد؟	١/٣
		١		
		٢		
✓		٣		
	✓	٤		
		٠	هل يوجد نبذة عن الهيكل الإداري داخل مؤسسة التعليم الافتراضي؟	٢/٣
		١		
		٢		
		٣		
✓	✓	٤		
✓	✓	٠	هل يوجد نبذة عن الهيكل التنظيمي داخل الجامعة أو المدرسة الافتراضية؟	٣/٣
		١		
		٢		
		٣		
		٤		
	✓	٠	هل تتوفر خريطة للموقع توضح تقسيمات الموقع؟	٤/٣
		١		
		٢		
		٣		
✓		٤		
%٧٠	%٥٠		التقدير العام لمعيار الهيكل التنظيمي الخاص بالموقع الالكتروني للتعليم الافتراضي	

يتضح من الجدول السابق بأن موقع الجامعة الافتراضية ينتهي بنطاق (Org)، أما موقع المدرسة الافتراضية ينتهي ب (com) وكذلك فإن جميع المواقع لا تنتهي بالنطاق العلوي (SY)، أما من ناحية المعلومات الخاصة بالجهة المسؤولة عن الموقع الإلكتروني فجميع مواقع التعليم الافتراضي السوري تحتوي على نبذة تعريفية عن الجهة المسؤولة وأهدافها ورسالتها وقد تفاوتت النسب حول معايير المحور الأول فكانت (100%) للمدرسة الافتراضية السورية، و(82,6%) للجامعة الافتراضية السورية، والشكل رقم (1) يوضح نسب كل موقع من المواقع عينة الدراسة كما يلي:



الشكل رقم (1) نسب معايير المحور الأول للمعلومات العامة عن المواقع الإلكترونية للتعليم الافتراضي السوري

٢/٢- المحور الثاني: الهيكل العام للمواقع الإلكترونية للتعليم الافتراضي السوري

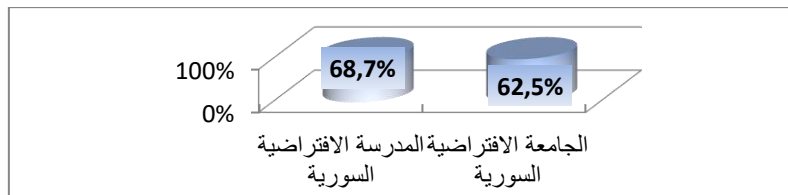
تناول الباحثان من خلال هذا المحور (٤) معايير أساسية، ويندرج تحت كل معيار عدداً من المعايير الفرعية التي تعطي صورة شاملة متكاملة عن الهيكل العام للمواقع الإلكترونية للتعليم الافتراضي السوري، ويوضح الجدول الآتي مدى التزام هذه المواقع بتطبيق معايير هذا المحور من جهة والنسب المئوية التي حصل عليها كل موقع من جهة ثانية وذلك على النحو الآتي:

الجدول رقم (٤) الهيكل العام للمواقع الإلكترونية للتعليم الافتراضي السوري

المحور الثاني: الهيكل العام للمواقع الإلكترونية للتعليم الافتراضي السوري:				
٤- سهولة البحث في مواقع التعليم الافتراضي:				
عناصر المعيار	التقدير	موقع المدرسة السورية الافتراضية	موقع الجامعة الافتراضية السورية	
١/٤ هل يتيح الموقع إمكانية البحث البسيط؟	٠			
	١			
	٢			
	٣			
	٤	✓	✓	
٢/٤ هل يتيح الموقع إمكانية البحث المتقدم؟	٠	✓	✓	
	١			
	٢			
	٣			
	٤			
٣/٤ هل يتيح الموقع أدوات ومعاملات المنطق البوليني الصريحة؟	٠	✓	✓	
	١			
	٢			
	٣			

		٤		
✓	✓	٠	هل يتيح الموقع معاملات المنطق البوليني الضمنية؟	٤/٤
		١		
		٢		
		٣		
		٤		
%٢٥	%٢٥	التقدير العام لمعيار سهولة البحث في مواقع التعليم الافتراضي السوري:		
%٦٢,٥	%٦٨,٧	التقدير العام لمعايير المحور الثاني: الهيكل العام للموقع الالكترونية للتعليم الافتراضي السوري:		

نستنتج من الجدول السابق أنّ روابط مواقع التعليم الافتراضي من حيث سهولة الوصول للروابط التي يتيحها الموقع والترتيب المنطقي لها ووجود روابط لمواقع صديقة وتبين بأن نسبة موقع الجامعة الافتراضية، والمدرسة الافتراضية السورية (١٠٠٪) من ناحية روابط الموقع وسهولة الوصول لها، أما من ناحية تحديث المواقع فكانت النتيجة مقاربة وأخيراً بالنسبة للهيكل التنظيمي الخاص بالجهة التابع لها الموقع الالكتروني فنجد موقع الجامعة الافتراضية (٧٠٪) أما المدرسة الافتراضية السورية (٥٠٪)، والشكل رقم (٢) يبين النسب المئوية التي حصل عليها كل موقع من مواقع (عينة الدراسة):



الشكل رقم (٢) النسب المئوية لمعايير المحور الثاني الهيكل العام للموقع الالكتروني للجامعات الحكومية السورية

٣/٢- المحور الثالث: معلومات خاصة بأقسام وأفرع مؤسسات التعليم الافتراضي السوري:

تناول الباحثان من خلال هذا المحور (٢) معايير أساسية، ويندرج تحت كل معيار عدداً من المعايير الفرعية التي تعطي صورة شاملة متكاملة عن المعلومات الخاصة بصنوف وأفرع المؤسسة الافتراضية التي يتبع لها الموقع الالكتروني، ويوضح الجدول الآتي مدى التزام مواقع التعليم الافتراضي السوري بتطبيق معايير هذا المحور من جهة والنسب المئوية التي حصل عليها كل موقع من جهة ثانية وذلك على النحو الآتي:

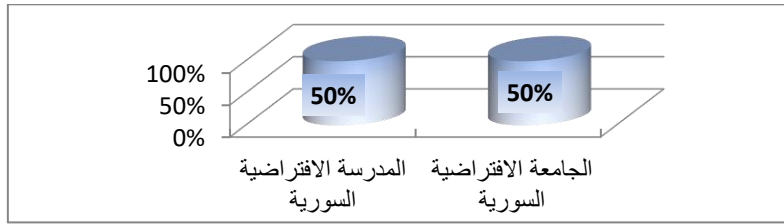
الجدول رقم (٥) المحور الثالث معلومات خاصة بكليات وأفرع الجامعة

المحور الثالث: معلومات خاصة بأقسام وأفرع مؤسسات التعليم الافتراضي السوري:				
١- معلومات خاصة بالشكل العام لأقسام المؤسسة التعليمية:				
عناصر المعيار	التقدير	موقع المدرسة السورية الافتراضية	موقع الجامعة الافتراضية السورية	
هل تتوفر معلومات واضحة عن أساس وشروط القبول في المؤسسة التعليمية الافتراضية؟	٠			١/١
	١			

		٢		
		٣		
✓	✓	٤		
✓	✓	٥	هل يحتوي الموقع على التقييم الدراسي السنوي؟	٢/١
		١		
		٢		
		٣		
		٤		
%٥٠	%٥٠		التقدير العام لمعيار التقدير العام لمعيار المعلومات الخاصة بصفوف وأفرع مؤسسة التعليم الافتراضي:	

المحور الثالث: معلومات خاصة بأقسام وأفرع مؤسسة التعليم الافتراضي				
٢- معلومات خاصة بالخطط الدراسية لأقسام المؤسسة:				
عناصر المعيار		موقع المدرسة الافتراضية السورية	موقع الجامعة الافتراضية السورية	
هل يوجد معلومات عن الخطط الدراسية لكل صف وقسم وتتضمن المتطلبات الاختيارية والإجبارية؟	٥			١/٢
	١			
	٢			
	٣			
هل يوجد معلومات عن انجازات ونشاطات الأقسام؟	٥	✓	✓	٢/٢
	١			
	٢			
	٣			
التقدير العام لمعيار المعلومات الخاصة بصفوف وأفرع المؤسسة التعليمية الافتراضية:		%٥٠	%٥٠	
التقدير العام لمعايير المحور الثالث: معلومات خاصة بصفوف وأفرع المؤسسة الافتراضية		%٥٠	%٥٠	

نستنتج من الجدول السابق بأن موقع الجامعة الافتراضية يتيح معلومات حول التقييم الجامعي وكليات الجامعة بنسبة (٥٠%) أما المدرسة الافتراضية فتتيح معلومات عن الصفوف والمواد التي تدرس في كل صف، أما بالنسبة للمعلومات حول أقسام كل كلية فموقع الجامعة الافتراضية حصل على نسبة (٥٠%)، والشكل رقم (٣) يبين النسب المئوية لمعايير المحور الثالث:



الشكل رقم (٣) المحور الثالث معلومات خاصة بصفوف وأفرع المؤسسة التعليمية الافتراضية

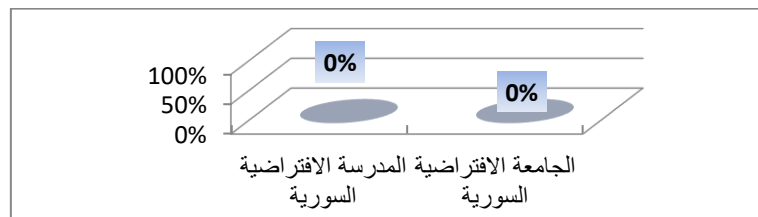
٤- المحور الرابع: معلومات خاصة بالمكتبة الافتراضية ودور أخصائي المعلومات فيها: تناول الباحثان من خلال هذا المحور عدداً من المعايير الفرعية التي تعطي صورة شاملة متكاملة عن المعلومات الخاصة بالمكتبة الافتراضية ودور أخصائي المعلومات التحليلي في المؤسسة الافتراضية التي يتبع لها الموقع الإلكتروني، ويوضح الجدول الآتي ذلك:

الجدول رقم (٦) معلومات خاصة بمكتبات المؤسسة الافتراضية ودور أخصائي المعلومات

المحور الرابع: معلومات خاصة بمكتبات المؤسسة الافتراضية ودور أخصائي المعلومات				
عناصر المعيار	التقدير	موقع المدرسة السورية الافتراضية	موقع الجامعة الافتراضية السورية	
هل تتوفر ايقونة واضحة تدل على المكتبة التابعة للمؤسسة الافتراضية؟	٠	✓	✓	١/٤
	١			
	٢			
	٣			
	٤			
هل تتوفر معلومات كافية عن شروط ومتطلبات التسجيل في المكتبة التابعة للمؤسسة الافتراضية؟	٠	✓	✓	٢/٤
	١			
	٢			
	٣			
	٤			
هل تتوفر معلومات كافية عن المستفيدين اللذين يتمكنوا الاستفادة من مكتبات المؤسسة الافتراضية؟	٠	✓	✓	٣/٤
	١			
	٢			
	٣			
	٤			
يمكن التواصل عبر المكتبة مع أخصائي المعلومات المسؤول؟	٠	✓	✓	٤/٤
	١			
	٢			
	٣			
	٤			

التقدير العام لمعايير معلومات خاصة بمكتبات المؤسسة الافتراضية:	%٠	%٠
التقدير العام لمعايير المحور الرابع المعلومات الخاصة بمكتبات المؤسسة الافتراضية ودور أخصائي المعلومات	%٠	%٠

نستنتج من الجدول السابق بأن موقع الجامعة الافتراضية والمدرسة الافتراضية السورية حصلا على نسبة (٠%) وهذا دليل على عدم التزام مواقع التعليم الافتراضي بالمعايير الخاصة بالمكتبات وتفعيل دورها ودور أخصائي المعلومات فيها، والشكل رقم (٤) يوضح النسب المئوية التي حصل عليها كل موقع من المواقع (عينة الدراسة):



الشكل رقم (٤) المحور الرابع المعلومات الخاصة بمكتبات المؤسسة الافتراضية ودور أخصائي المعلومات

٥- المحور الخامس: المعايير الفنية الخاصة بمواقع مؤسسات التعليم الافتراضي:

تناول الباحثان من خلال هذا المحور (١٠) معايير فرعية والتي تعطي صورة متكاملة عن المعايير الفنية الخاصة بمواقع مؤسسات التعليم الافتراضي (عينة الدراسة)، ويوضح الجدول الآتي مدى التزام مواقع مؤسسات التعليم الافتراضي السوري بتطبيق معايير هذا المحور من جهة والنسب المئوية التي حصل عليها كل موقع من جهة ثانية وذلك على النحو الآتي:

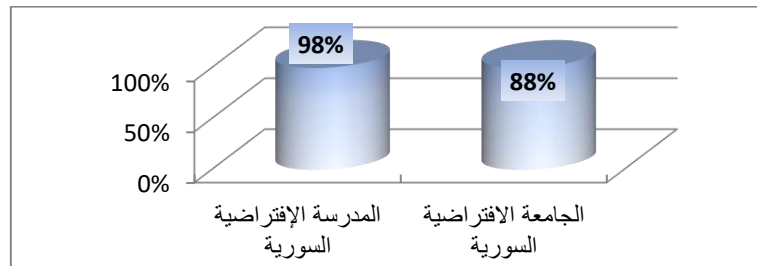
الجدول رقم (٧) المعايير الفنية الخاصة بمواقع مؤسسات التعليم الافتراضي السوري

المحور الرابع: المعايير الفنية الخاصة بمواقع مؤسسات التعليم الافتراضي:				
عناصر المعيار		موقع المدرسة السورية الافتراضية	موقع الجامعة الافتراضية السورية	
١ هل يوجد اتساق وتوافق التصميم عبر جميع صفحات الموقع؟	٠			
	١			
	٢			
	٣			
	٤	✓	✓	
٢ هل الموقع مصمم بشكل جيد؟	٠			
	١			
	٢			
	٣			
	٤	✓	✓	
	٠			

		١	هل يتصف الموقع بالجاذبية من حيث الابتكار في التصميم؟	٣
		٢		
		٣		
✓	✓	٤		
		٠	هل الموقع مصمم بطريقة بسيطة وليست معقدة؟	٤
		١		
		٢		
✓	✓	٤		
		٠	هل محتويات الموقع مرتبة بشكل منطقي؟	٥
		١		
		٢		
✓	✓	٤		
		٠	هل الصور المستخدمة داخل الموقع ملائمة لطبيعة الموقع؟	٦
		١		
✓		٣		
	✓	٤		
		٠	هل يتم توزيع الصور والنصوص والألوان داخل الصفحة الواحدة بشكل متوازن؟	٧
		١		
		٢		
✓	✓	٤		
		٠	هل يتم استخدام نظام ألوان متناسق؟	٨
		١		
		٢		
✓	✓	٤		
✓		٠	هل هناك احصائيات عن عدد الزوار للموقع؟	٩
		١		
	✓	٣		
		٤		
		٠	التوافق:	١٠
		١		

		٢	هل يعمل الموقع مع أكثر من متصفح بشكل صحيح؟
		٣	
✓	✓	٤	
%٨٨	%٩٨	التقدير العام لمعايير المحور الرابع المعايير الفنية الخاصة بمواقع مؤسسات التعليم الافتراضي السوري:	

نستنتج من الجدول السابق بأن موقع المدرسة الافتراضية السورية حصل على أعلى نسبة وهي (٩٨%) أي أنه موقع ملتزم بالمعايير الفنية الخاصة بالمواقع الالكترونية أما موقع الجامعة الافتراضية فكانت نتيجته أقل نسبة والتي هي (٨٨%) والشكل رقم (٤) يوضح النسب المئوية التي حصل عليها كل موقع من المواقع (عينة الدراسة):



الشكل رقم (٤) المحور الرابع المعايير الفنية الخاصة بمواقع مؤسسات التعليم الافتراضي السوري

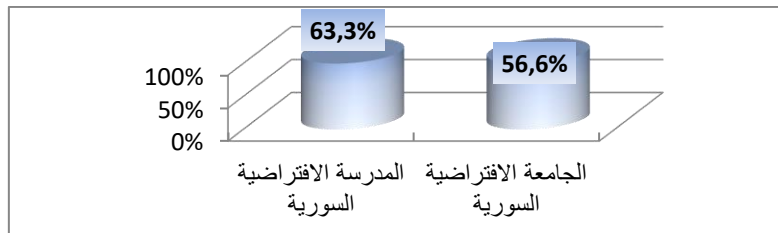
٦- التقويم العام لمواقع الجامعات الحكومية السورية على شبكة الانترنت:

تم حساب النسبة المئوية التي حصل عليها كل موقع أو حساب التقدير العام لكفاءة مواقع الجامعات الحكومية السورية على شبكة الإنترنت (عينة الدراسة) لمعرفة مدى توافقها مع معايير التقويم المقترحة في هذه الدراسة من قبل الباحثان كمايلي:

الجدول رقم (٨) النسب المئوية العامة لتقويم مواقع مؤسسات التعليم الافتراضي السوري

موقع المدرسة السورية الافتراضية	موقع الجامعة الافتراضية السورية
%٦٣,٣	%٥٦,٦
جيد جدا	جيد

وبالنظر إلى معطيات الجدول السابق نجد أن كفاءة مواقع مؤسسات التعليم الافتراضي السوري تتدرج من المستوى الجيد إلى المستوى الجيد جداً، فاحتل مرتبة الجيد جداً لموقع المدرسة الافتراضية السورية بنسبة (٦٣,٣%)، أما مرتبة الجيد فاحتله موقع الجامعة الافتراضية السورية بنسبة (٥٦,٦%) وعموماً فإن الشكل الآتي رقم (٥) يوضح النسب المئوية ودرجات تقدير كل موقع من مواقع مؤسسات التعليم الافتراضي السوري (عينة الدراسة)، وذلك على النحو الآتي:



الشكل رقم (٥) التقويم العام لآلية تنظيم مواقع التعليم الافتراضي السوري

النتائج والتوصيات:

• نتائج الدراسة:

- 1- كشفت الدراسة عن عدد من النتائج بخصوص المواقع (عينة الدراسة) ويمكن تناولها على النحو الآتي:
 - 1- أظهرت الدراسة بأن موقع الجامعة الافتراضية نطاقه (org)، أما موقع المدرسة السورية الافتراضية فنطاقه (com) بالإضافة إلى أنّ الموقعين لا ينتهيان بالنطاق العلوي (SY).
 - 2- جميع المواقع تشترك بميزة سهولة الوصول للموقع فبمجرد وضع اسم المؤسسة الافتراضية يظهر الموقع الالكتروني الخاص بها لكن بشكل عام فإنّ المواقع عينة الدراسة حرصت جميعها على أن يكون هناك لمحة عن المؤسسة التابع لها الموقع الالكتروني حيث يوجد نبذة تعريفية عن الجهة المسؤولة عن الموقع وأهدافها ورسالتها واعلانات واخبار خاصة بها.
 - 3- كشفت الدراسة إلى أنّ اللغات التي تدعمها مواقع مؤسسات التعليم الافتراضي هي لغتين العربية والانجليزية.
 - 4- أشارت الدراسة بأنّ روابط مواقع التعليم الافتراضي من حيث سهولة الوصول للروابط التي يتيحها الموقع والترتيب المنطقي لها ووجود روابط لمواقع صديقة بأنّ نسبة موقع الجامعة الافتراضية، والمدرسة الافتراضية السورية (١٠٠٪) من ناحية روابط الموقع وسهولة الوصول لها، أما من ناحية تحديث المواقع فكانت النتيجة متقاربة وأخيراً بالنسبة للهيكل التنظيمي الخاص بالجهة التابع لها الموقع الالكتروني فنجد موقع الجامعة الافتراضية (٧٠٪) أما المدرسة الافتراضية السورية (٥٠٪).
 - 5- نجد من خلال الدراسة بأنّ موقع الجامعة الافتراضية والمدرسة الافتراضية السورية حصلوا على نسبة (٠٪) في المعيار الخاص بالمكتبة ودورها ودور أخصائي المعلومات وهذا دليل على عدم التزام مواقع التعليم الافتراضي بالمعايير الخاصة بالمكتبات وتفعيل دورها ودور اخصائي المعلومات فيها.
 - 6- توصلنا من خلال الدراسة بأنّ موقع الجامعة الافتراضية يتيح معلومات حول التقويم الجامعي وكليات الجامعة بنسبة (٥٠٪)، أما المدرسة الافتراضية فتتيح معلومات عن الصفوف والمواد التي تدرس في كل صف، أما بالنسبة للمعلومات حول أقسام كل كلية فموقع الجامعة الافتراضية حصل على نسبة (٥٠٪).
 - 7- أضاءت نتائج الدراسة على موقع المدرسة الافتراضية السورية بالنسبة العالية التي توصل إليها وهي (٩٨٪) أي أنه موقع ملتزم بالمعايير الفنية الخاصة بالمواقع الالكترونية أما موقع الجامعة الافتراضية فكانت نتيجته أقلّ نسبة والتي هي (٨٨٪).
 - 8- أخيراً نجد أنّ كفاءة مواقع التعليم الافتراضي السوري تتدرج من الجيد جداً الى الجيد فكان موقع المدرسة الافتراضية السورية جيد جداً، أما موقع الجامعة الافتراضية السورية المرتبة الثانية حصلت على المستوى الجيد فقط.

• توصيات الدراسة:

- من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يمكن أن نبلور بعض التوصيات لتطوير مواقع التعليم الافتراضي السوري وذلك على النحو التالي:
- 1- زيادة الاهتمام بالمستفيدين (الطلاب) وتحديد احتياجاتهم بشكل دقيق وتحديد المعلومات المتكاملة التي يحتاجونها حول الصفوف والأقسام للمؤسسة الافتراضية وتوفير التقويم السنوي الخاص بالمؤسسة الافتراضية عبر الموقع الالكتروني.
 - 2- تحديد أيقونة واضحة وصريحة عبر الموقع بمجرد الضغط عليها تأخذنا لرابط يرتبط بها ويمكننا من التواصل من خلالها مع أخصائي المعلومات التحليلي ليساعدنا في الوصول الى ما نحتاجه من معلومات.

- ٣- تحديد متطلبات الاشتراك بالمكتبات الافتراضية التابعة للمؤسسة من خلال التسجيل السنوي أثناء دفع قسط المدرسة أو الجامعة وبالتالي يصبح كل طالب مسجل لدى المدرسة أو الجامعة مشترك بالمكتبة وخدماتها بشكل تلقائي.
- ٤- اعتماد تلك المكتبات الافتراضية على إحدى خطط التصنيف الآلية مثل (ويب ديوي، تصنيف الكونجرس الآلية، أو التصنيف العشري الآلية).
- تشجيع المواقع (عينة الدراسة) على تطبيق البحث المتقدم، وضرورة دعم خاصية إمكانية فرز نتائج عملية البحث.
- ٥- تؤكد الدراسة على ضرورة توفير إرشادات وتعليمات واضحة لاستخدام أي قسم أو خدمة في الموقع، وتوفير خريطة لموقع المدرسة السورية الافتراضية لأنه يسهل عملية الوصول للمعلومات التي نبحث عنها بسهولة.

المصادر والمراجع:

أولاً- المصادر باللغة العربية:

١. إسماعيل، تمام. (٢٠٢٢). *مهارات أخصائي المعلومات ومواكبته لتكنولوجيا المعلومات الحديثة: مكتبة الأسد الوطنية نموذجاً*. جامعة دمشق: مجلة جامعة دمشق للعلوم الانسانية. رقم البحث ٢٣٠، Arcif:0.0134.
٢. أحمد، بسنت. (٢٠١٤). *المكانز العربية على شبكة الإنترنت: الواقع ومتطلبات التطوير*. Cybrarians Journal ع ٣٤ تاريخ الدخول ٢٠٢٢/١٢/٣ متاح على الرابط: http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&i
٣. الأصيل، ميساء محمد. (٢٠١٠). *واقع ضمان جودة التعليم الافتراضي في الجامعة الافتراضية السورية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والإدارية - الاردن: اتحاد الجامعات العربية الأمانة العامة، المجلد ٢٠١٠، العدد ٥٦*. تاريخ الدخول: ٢٠٢٢/١٢/٢٠ متاح عبر الرابط <https://search.emarefa.net/detail/BIM-231054>
٤. العجال، حمزة، بوطورة، أكرم. (٢٠٢٠). *التكوين الجامعي ودوره في التحضير للحياة الوظيفية: دراسة تقييمية لبرامج التكوين في تخصصات علم المكتبات*. مجلة العلوم النفسية والتربوية، مج ٦، ع ٤، ص ٣٢ - ٤٩، متاح على الرابط: www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/https://128209/4/6/105
٥. بركات، خالد مصطفى. (٢٠١٥). *تقويم مواقع شركات الطيران العربية على شبكة الإنترنت دراسة مقارنة مع التركيز على مواقع الخطوط الجوية الكويتية - مجلة Cybrarians Journal*
٦. بلهوشات، الزبير، وبهلول، أمنة. (٢٠١٩). *المهام الجديد لأخصائي المعلومات في البيئة الرقمية - الجزائر: جامعة باجي مختار، مجلة التدوين، ديسمبر مج ٦*. تاريخ الدخول ٢٠٢٢/١٢/١ متاح عبر الرابط <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/103733>
٧. حامد، لمياء ضياء شد. (٢٠١٤). *الفوكسونومي ودوره في استرجاع المعلومات: دراسة تطبيقية في البيئة العربية (أطروحة ماجستير) إعداد لمياء ضياء محمد حامد، إشراف محمد عبد الهادي الجوهري، وحيد عيسى موسي. مصر، جامعة بني سويف. (تاريخ الدخول: ٢٢-١٠-٢٠٢٢) متاح على الرابط: <http://srv4.eulc.edu.eg/>*
٨. الزهيري، طلال ناظم. (٢٠١٧). *أدوات تنظيم وتصنيف المحتوى الرقمي في بيئة الأنترنت: الأنطولوجيا - المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات، مج ٨، ع ١٤*. العراق. (تاريخ الدخول: ٣-١١-٢٠٢٢) متاح على الرابط: <https://www.iasj.net/iasj?func-fulltext&a>
٩. سعد الدين، غالية. (٢٠١٤). *أدوات تنظيم المعرفة: دراسة تطبيقية في انطولوجيا المكتبات والمعلومات باللغة العربية (أطروحة ماجستير) / إعداد غالية سعد الدين وإشراف هيثم محمود. دمشق: جامعة دمشق*.
١٠. الشعبي، عبد الرحمن عبد العزيز. (٢٠٢١). *مفهوم "التعليم الافتراضي" من منظور التعليم الافتراضي*. مج ٣٧، ع ٤. تاريخ الدخول ٢٠٢٢/١١/١٨ متاح عبر الرابط: http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arab
١١. طامي، نائر سلمان. (٢٠١٦). *التعليم الافتراضي السوري (نحو جامعة افتراضية)*. العراق: مجلة ديالى، ٧١٤. تاريخ الدخول ٢٠٢٢/١١/١٧ متاح عبر الرابط <https://www.iasj.net/iasj/download/c6f7927433b5812c>

١٢. عجيب، قصي. (٢٠١٨) - **المحتوى الرقمي السوري على الإنترنت: دراسة وبيومترية** (أطروحة دكتوراه) // إعداد قصي

ابراهيم عجيب، إشراف عبد المجيد مهنا- دمشق: جامعة دمشق.

١٣. فخر الدين، محمد باقر. (٢٠١٨). **دور المكتبة الافتراضية في تطوير مهارات التفكير والتعليم الجامعي** - مجلة ينابيع،

تاريخ الدخول ١٢/١١/٢٠٢٢، متاح عبر الرابط:

١٤. <https://alhikmeh.org/yanabeemag/?p=8147>

١٥. قدورة، لمى. (٢٠١٥) - **تنظيم المحتوى الرقمي للمواقع التعليمية والإعلامية الحكومية السورية على الإنترنت: دراسة**

وصفية تحليلية لآلية التكشيف في معايير الميتاداتا (أطروحة دكتوراه) إعداد لمى قدوره، إشراف أحمد علي - دمشق:

جامعة دمشق.

ثانياً-المصادر الأجنبية:

1-Bruno, Denise, Richmond, Hheather. (2003). *The truth about taxonomy*.(Cited in:6/9/2022)at:
<http://www.sims.monash.edu.au/subjects/ims2603/resources/week7/7.2.pdf>

2-Bhat, Mohammad Hanief, Shafi, Sheikh Mohammad. (2014). *Taxonomies in knowledge organisation: Need, description and benefits. Annals of Library and Information Studies* .-Vol. 61.(Cited in:9/7/2022)at:<http://nopr.niscair.res.in/bitstream/123456789/29031/4/ALIS%2061%282%29%20102-11.pdf>

3-Spiteri, Louise.(2005).*controlled vocabularies and Folksonomies*. Presentation at Canadian.(Cited in:13/7/2022)at: <http://inra.termssciences.fr/sites>.